جامعة المنصورة

كلية التربية الرياضية

تأثير بعض أساليب التعلم على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة

دكتور

أحمد يوسف محمد كامل عاشور

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية الرياضية ببورسعيد – جامعة قناة السويس

مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

العدد الثالث – سبتمبر ٢٠٠٤

تأثير بعض أساليب التعلم على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة

* د./ أحمد يوسف محمد كامل عاشور

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً فى ميدان التعليم، فإلى جانب الاهتمام بالمعلومات فى العملية التعليمية زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بالمتعلم وذلك للقيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع زملائه مما يؤدى إلى اكسابه المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال وتنمية اتجاهات إيجابية نحو زملائه.

يوضح على راشد أن أساليب التعلم Learning Styles باختلاف أنواعها هى وسائل الاتصال لرسالة التعلم سواء كان محتوى الرسالة معرفيا أو مهاريا أو نفسياً، تختص أساليب التعلم بالمعلم لذا عليه أن يختار أفضل الأساليب التى تناسب قدراته وقدرات الطلاب اللفظية والحركية. (٩ : ٦٥)

ويشير أحمد اللقانى إلى أن هناك اتجاهات جديدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير والتأثر فى المواقف التعليمية وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه ومن بينها أسلوبى التعلم التعاونى (المشاركة الجماعية) Cooperative learning، والتعلم التنافسى Competitive learning وذلك بعد أن أصبح التعليم فى مجموعات يلقى اهتماماً متزايداً حيث يقترح كثير من التربويين تقسيم وقت المتعلمين بين العمل فرادى والعمل فى مجموعات وذلك لتحقيق هدفين أولهما : مشاركة المتعلم فى العملية التعليمية ليتمكن من الحصول على المعلومات بنفسه وثانيهما: تهيئة الفرصة للعمل الجماعى بين المتعلمين لحل المشكلات وتكوين حقائق مشتركة، أى الجمع بين العمل الفردى والجماعى على حد سواء. (١ : ١٥١)

---

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد جامعة قناة السويس.

وتشير عفاف عبد الكريم إلى أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التعلم يمكن أن يسهم فى التنمية الشاملة للمتعلم، لذلك فإن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابياً لا سلبياً. (٨ : ١٩٧)

كما ترى كوثر كوجاك أن العاملين فى مجال المناهج وطرق التدريس يسعون إلى التوصل لطرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمى بنجاح ولم يعد نجاح المعلم قاصراً على تحقيق المتعلمين للأهداف التى يعلمها لهم ولكن إلى نوعية ما يغرسه فيهم من سلوكيات واتجاهات وقيم. (١١ : ٣١٤)

ويشير كلاً من ارتزت ونيومان Artzt, A. Newman إلى أن التعلم التعاونى هو مدخل يحتوى على مجموعات صغيرة من الطلاب يعملون معاً كفريق لحل مشكلة واكمال عمل لتحقيق هدف عام وأن أعضاء المجموعة يجب أن يدركوا أن نجاح أو فشل الفريق يشارك فيه كل الأعضاء. (٢١ : ٤٤٨)

ويوضح سالفين Salavin أن التعلم باستخدام التعلم التعاونى يساعد المعلمين على قضاء وقت أقل فيما يتعلق بالأعمال الإدارية ويتيح لهم وقت أكبر فى عملية التعليم، كما يتيح للمتعلمين فرصة المشاركة بصورة أكبر لإيجاد نتائج تعليمية مرغوب فيها كما أنها تسهل وظيفة المعلم. (٣٢ : ٥٢)

ويرى جوسيه هاريسون Joyce Harrison أن التعلم التعاونى يعمل فيه الطلاب مع بعضهم البعض كفريق عمل لمساعدة أعضاءه على تحقيق هدف معين وتقع فيه مسئولية التعلم على الطلاب وفيه يكتسب الطلاب شعور أكبر بالضبط والتحكم كما أن اتجاهاتهم نحو التعلم وزملائهم تتحسن. (٢٦ : ٢٣٥)

ويوضح جونسون وجونسون Johnson & Johnson أن التنافس هو أن يسعى الفرد إلى تحقيق هدفه قبل الآخرين ويؤدى إلى تفاوت الآخرين فى تحقيق أهدافهم. (٢٧ : ٣٤)

كما يرى أشورنبى Ashornby أن المنافسة تلعب دوراً هاماً فى تحقيق أهداف الألعاب الرياضية بشكل عام ويكون الفوز هو الهدف الأساسى الذى يحاول كل لاعب أو فريق إحرازه. (٢٩ : ١٧٢)

ويوضح محمد علاوى أن المنافسة الرياضية عاملاً ضروريا لكل نشاط رياضى بل يذهب البعض إلى قول أن الرياضة لا تعيش بدون منافسة. (١٤ : ٣٠)

ويشير محمد الديب إلى أن التنافس هو الموقف الذى يثير الفرد ليبذل أقصى جهد لديه بمفرده فى عمل معين كى يكسب زملاءه ويحصل على مكافأة مادية أو تقدير شخصى.(١٦ : ٣٠)

ترى كوثر كوجاك أن التعلم التنافسى هو الأسلوب الذى يتعلم من خلاله الفرد بنفسه أى دون تفاعل مع الأفراد الآخرين فى اكتساب أهداف محددة وتحت توجيه المعلم وعليه أن يصل إلى الحلول بمفرده وأن يبذل أقصى ما لديه من جهد للتفوق على زملائه والحصول على المكافئة. (١١ : ١١٢)

مما سبق يتضح الاتفاق على أن المنافسة تدعو إلى بذل الجهد للوصول إلى التفوق فى النواحى البدنية أو المهارية أو المعرفية.

مشكلة البحث وأهميته :

يشير مصطفى زيدان إلى إن المهارات الأساسية لكرة السلة هى التى تحدد مستوى الفرق وترتيبها ونجاح أى فريق يتوقف على مدى إجادة أفراد فريقه لهذه المهارات ففريق كرة السلة الممتاز هو الذى يستطيع أفراده أن يؤدوا التمريرات بسرعة واحكام وأن يصوبوا بدقة وأن يتحركوا بالكرة وبدونها بتحكم لذا فإن مرحلة تعلم هذه المهارات تُعد من أهم مراحل تعليم اللعبة وأسبقها لرفع مستوى الفريق. (١٨ : ٢١)

تعتبر كرة السلة من الألعاب الجماعية التى تدرس فى جميع كليات التربية الرياضية كمقرر أساسى تستدعى خضوعها للأساليب التعليمية والتربوية، ومن خلال عمل الباحث فى تدريس كرة السلة تطبيقياً لاحظ أن طريقة التعليم تعتمد أساساً على أسلوب الأوامر وهو الذى يتوقف فيه دور المعلم على الشرح وعرض النموذج وتعليم المهارات واصلاح الأخطاء وإعادة هذه الأعمال مرات عديدة، حتى يكتسبها الطلاب كل حسب استعداده للتعلم، وهذا الأسلوب قد يؤدى إلى عدم الاهتمام الكافى بمعرفة المتعلم للنواحى الأخرى المعرفية المرتبطة بالمهارات كل هذا يؤدى إلى تباين مستوى تعلم الطلاب ما بين طالب متفوق فى الأداء وطالب متوسط وطالب ضعيف أو بطئ التعلم والذى بدوره هنا يحتاج إلى مزيد من

الوقت والجهد حتى يصل للمستوى المطلوب. ومما سبق رأى الباحث إجراء هذا البحث استجابة لما نادى به المربون من استخدام الأساليب التربوية الحديثة التى تثير اهتمام المتعلمين وتهيئ لهم فرص القيام بدور إيجابى نشط متفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم والتى قد تمكن الطالب ضعيف المستوى من الوصول إلى مستوى أفضل فى التحصيل المعرفى والأداء المهارى بما قد تضيفه تلك الأساليب من مشاركة الطلاب بصورة فعالة وكذلك إثارة دافعيته للتعلم لذا أراد الباحث إجراء هذا البحث للتعرف على تأثير أساليب التعلم (التعلم التعاونى، التعلم التنافسى) على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة مقارنة بأسلوب الأوامر (الشرح والنموذج).

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير بعض أساليب التعلم على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة وذلك من خلال :

١- تصميم برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التعاونى (المجموعة التجريبية الأولى).

٢- تصميم برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التنافسى (المجموعة التجريبية الثانية).

٣- التعرف على تأثير البرنامج التعليمى بأسلوب التعلم التعاونى على المجموعة التجريبية الأولى.

٤- التعرف على تأثير البرنامج التعليمى بأسلوب التعلم التنافسى على المجموعة التجريبية الثانية.

٥- التعرف على المقارنة بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث فى كرة السلة.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث فى كرة السلة لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاونى) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث فى كرة السلة لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التنافسى) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث فى كرة السلة لصالح القياس البعدى.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (الضابطة، التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) فى القياس البعدى فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث فى كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاونى).

الدراسات السابقة :

تلعب الدراسات السابقة دوراً هاماً فى معاونة الباحثين على المضى قدماً فى التعرف إلى ما انتهى إليه الآخرون وسوف يقوم الباحث فى حدود ما أمكن الحصول عليه من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث بعرضها مرتبة وفق تاريخ إجرائها :

- قام عادل المنشاوى بدراسة بعنوان "أثر أساليب التعاون والتنافس وبعض أنواع التغذية الراجعة على اكتساب المفاهيم الرياضية وكذلك تحديد افضلهم، استخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة بلغ قوامها (٢٥٤) طالبا بالصف الأول الإعدادى وكانت أهم النتائج تفوق أسلوب التعاون الجماعى على التنافس الفردى والتغذية الراجعة على تعلم المفاهيم الرياضية واكتساب المهارات الاجتماعية.(٦)

- أجرى دايسون بن Dyson Ben دراسة بعنوان "أداء الطلاب نحو نوعية من البرامج فى التربية الرياضية الاختيارية (التعاونى- الفردى)، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٨٠) طالبا من المرحلة الابتدائية بالمدارس الرياضية وكانت أهم النتائج تفوق الأسلوب التعاونى واتجاه الطلاب له عن الفردى لما فيه من التعاون مع بعضهم البعض واكتسابهم لمهارات الاتصال. (٢٥)

- قام كلاً من كربر ودجنار Karper & Digner بدراسة بعنوان "فعالية التدريس باستخدام أسلوب الأوامر وأسلوب حل المشكلات لتطوير القدرة على الوثب العريض والعمودى وتم استخدام المنهج التجريبى على عينة بلغ قوامها (٧٦) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية وكانت أهم النتائج تفوق دال إحصائيا لأسلوب الأوامر بالمقارنة بحل المشكلات. (٢٨)

- أجرى راتيجان Ratigan دراسة بعنوان "أثر الأهداف التعاونية والتنافسية والفردية على نمو المهارات والجوانب الوجدانية والتكامل الاجتماعى فى التربية الرياضية وتم استخدام المنهج التجريبى على عينة بلغ قوامها ٦٠) تلميذاً من من التلاميذ المتدربين على وحدة خاصة لتعلم مهارات كرة السلة المشاركون فى المعالجات الثلاث (التعاونية، التنافسية، الفردية) وكانت أهم النتائج تفوق أثر التعاون والتنافس على مهارة الرمى. (٣٠)

- قام وائل عبد المعطى بدراسة بعنوان "فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة) بهدف التعرف على فاعلية كل من التعلم التعاونى، التعلم التنافسى، فى تحقيق أهداف السباحة (المهارية، المعرفية)، وتم استخدام المنهج التجريبى على عينة بلغ حجمها (٧٥) طالباً تم اختيارهم عمدياً من طلبة الصف الأول بقسم التربية الرياضية جامعة الأزهر، وكانت أهم النتائج أن التعلم باستخدام الأسلوب التعاونى أكثر إيجابيا من التعلم بالأسلوب التنافسى والتقليدى فى مستوى المهارات الأساسية للسباحة وكذلك مستوى التحصيل المعرفى. (٢٠)

- قام إسماعيل عبد الغنى بدراسة بعنوان "تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، واستخدم المنهج التجريبى على عينة قوامها (١٥٩) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وأوضحت النتائج أن التعلم التعاونى أثر إيجابيا وبصورة فعالة على مستوى أداء مهارات كرة السلة قيد البحث. (٢)

إجراءات البحث :

- المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام ثلاث مجموعات (مجموعة ضابطة ومجموعتان تجريبيتان).

- عينة البحث :

- يمثل مجتمع البحث طلبة الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد، والمقيدين للعام الجامعى ٢٠٠٣/٢٠٠٤م وقام الباحث باختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، حيث بلغ مجتمع البحث (٧٥) طالباً بعد استبعاد الطلاب الممارسين والراسبين لسابق خبرتهم بكرة السلة، وتم تقسيمهم إلى العينة الأساسية قوامها (٦٠) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات قوام كل منها (٢٠) طالباً.
- العينة الاستطلاعية قوامها (١٥) طالباً. واختار الباحث طلبه الصف الأول حيث تتضمن خطته الدراسية مقرر كرة السلة.

تجانس وتكافؤ العينة :

قام الباحث بإجراء معامل الالتواء وتحليل التباين لفريدمان Friedman للتأكد من تجانس وتكافؤ العينة فى متغيرات الوزن، السن، الطول، الذكاء، الاختبار المعرفى، والاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث كما هو موضح بالجداول أرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤).

جدول (٣)

تحليل التباين لفريدمان Friedman لدلالة الفروق فى القياس القبلى بين مجموعات البحث الثلاثة فى متغيرات الوزن والسن والطول والذكاء

بيانات إحصائية / المتغيرات	وحدات القياس	البيان	عدد المجموعة	متوسط الرتب	قيمة (كا٢)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الوزن	كجم	الشرح والنموذج	٢٠	٢,٠٣	٢,٠٠	٢	٠,٣٦٨
		التعاونى	٢٠	١,٩٥			
		التنافسى	٢٠	٢,٠٣			
السن	سنة	الشرح والنموذج	٢٠	١,٧٠	٤,١٧٤	٢	٠,١٢٤
		التعاونى	٢٠	٢,٣٠			
		التنافسى	٢٠	٢,٠٠			
الطول	سم	الشرح والنموذج	٢٠	٢,٠٣	٥,٥٥٣	٢	٠,٠٦٢
		التعاونى	٢٠	٢,٣٥			
		التنافسى	٢٠	١,٦٣			
الذكاء	درجة	الشرح والنموذج	٢٠	٢,١٣	٠,٦٠٩	٢	٠,٧٣٨
		التعاونى	٢٠	١,٩٠			
		التنافسى	٢٠	١,٩٨			

يوضح جدول (٣) أن قيمة (كا٢) المحسوبة باستخدام تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعات الثلاث قيد البحث فى قياسات الوزن والسن والطول والذكاء قد بلغت (٢,٠٠٠)، (٤,١٧٤)، (٥,٥٥٣)، (٠,٦٠٩) بدرجات حرية (٢) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ على التوالى (٠,٣٦٨)، (٠,١٢٤)، (٠,٠٦٢)، (٠,٧٣٨) وهى غير دالة إحصائياً أى أن الفروق بين المجموعات الثلاث غير حقيقية مما يدل على تكافؤها فى تلك المتغيرات.

جدول (٤)

تحليل التباين لفريدمان Friedman لدلالة الفروق فى درجات القياس القبلى بين مجموعات البحث الثلاثة فى الاختبار المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	البيان	عدد المجموعة	متوسط الرتب	قيمة (كا٢)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الاختبار المعرفى		درجة	الشرح والنموذج	٢٠	١,٩٢	٠,٥٣٥	٢	٠,٧٦٥
			التعاونى	٢٠	١,٩٥			
			التنافسى	٢٠	٢,١٣			
الاختبارات المهارية	سرعة التمرير والاستلام	عدد/ ٣٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	٢,٠٨	١,٧٢٦	٢	٠,٤٢٢
			التعاونى	٢٠	١,٧٧			
			التنافسى	٢٠	٢,١٥			
	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	الشرح والنموذج	٢٠	٢,١٣	٠,٧٨١	٢	٠,٦٧٧
			التعاونى	٢٠	١,٨٨			
			التنافسى	٢٠	٢,٠٠			
	التمرير من فوق الرأس	عدد/ ٢٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	١,٩٥	١,٠٨٣	٢	٠,٥٨٢
			التعاونى	٢٠	٢,١٧			
			التنافسى	٢٠	١,٨٨			
	التحكم فى المحاورة	ث	الشرح والنموذج	٢٠	١,٨٠	١,٤٤٣	٢	٠,٤٨٦
			التعاونى	٢٠	٢,١٧			
			التنافسى	٢٠	٢,٠٣			
	التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	الشرح والنموذج	٢٠	٢,٠٣	٠,٦٠٠	٢	٠,٧٤١
			التعاونى	٢٠	٢,١٠			
			التنافسى	٢٠	١,٨٨			
	سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/ ٦٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	١,٩٨	٠,٠٢٩	٢	٠,٩٨٦
			التعاونى	٢٠	٢,٠٠			
			التنافسى	٢٠	٢,٠٣			
	التصويب البعيد والقريب	عدد/ ٦٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	٢,٠٥	٠,١٩٤	٢	٠,٩٠٧
			التعاونى	٢٠	٢,٠٣			
			التنافسى	٢٠	١,٩٥			

يوضح جدول (٤) أن قيمة (كا٢) المحسوبة باستخدام تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعات الثلاث قيد البحث فى الاختبار المعرفى قد بلغت (٠,٥٣٥) وبدرجات حرية (٢) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٧٦٥) وفى اختبارات التمرير بلغت على التوالى (١,٧٢٦)، (٠,٧٨١)، (١,٠٨٣) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٤٢٢)، (٠,٦٧٧)،

(٠,٥٨٢) ولاختبار التحكم فى المحاورة قد بلغت (١,٤٤٣) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٤٨٦) وفى اختبارات التصويب قد بلغت (٠,٦٠٠)، (٠,٠٢٩)، (٠,١٩٤) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٧٤١)، (٠,٩٨٦)، (٠,٩٠٧) وهى غير دالة إحصائياً أى أن الفروق بين المجموعات غير حقيقية مما يدل على التكافؤ فى تلك الاختبارات.

- **أدوات البحث (أدوات جمع البيانات)** :

أ- الاختبارات الخاصة بمعدل النمو :

- الوزن : باستخدام الميزان الطبى المعاير حتى أقرب ١/٢ كجم.

- السن : الرجوع إلى تاريخ الميلاد من أقرب سنة.

- الطول : باستخدام الرستاميتر حتى أقرب ١/٢ سم.

ب- اختبار الذكاء العالى :

إعداد السيد محمد خيرى (٤) وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب التعليم الجامعى وكانت المعاملات العلمية لصدق الاختبار ٠,٧٩، الثبات ٠,٨٤،، مرفق (١).

جـ- الاختبار المعرفى فى كرة السلة :

إعداد مدحت صالح سيد (١٧) ويحتوى الاختبار على (١٠٠) سؤال موزعة كالأتى:

- أسئلة الصواب والخطأ (٦٠) سؤالاً.

- أسئلة الاختيار من متعدد (٤٠) سؤالاً.

إجمالى زمن الاختبار (٦٠) دقيقة والدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة.

ووفقاً لأحدث التعديلات القانونية التى تم ادخالها على قواعد اللعبة من قبل الاتحاد المصرى لكرة السلة (٣) قام الباحث بإجراء هذه التعديلات القانونية الحديثة لضمان سلامة الاختبار ومناسبته للتطبيق، مرفق (٢).

وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية لهذا الاختبار للتأكد من سلامته، جدول (٥)، جدول (٦).

د- الاختبارات المهارية المستخدمة فى البحث :

- سرعة التمرير والاستلام (عدد/ث). (٢٢ : ٩٦)
- التمريرة المرتدة باليدين (عدد). (١٠ : ١٦٨)
- التمريرة باليدين فوق الرأس (عدد/ث). (١٠ : ١٦٩)
- التحكم فى المحاورة لأقرب (١,٠ث). (٢٢ : ٩٧، ٩٨)
- التصويب من خلف خط الرمية الحرة (عدد). (١٥ : ١٢٢، ١٢٣)
- سرعة التصويب من أماكن محددة (عدد/ ٦٠ث). (٢٢ : ٦٩)
- التصويب البعيد والقريب (عدد/٦٠ث) (٢٢ : ٩٨)، مرفق (٣)

- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة :

أولاً : الصدق :

تم إيجاد صدق الاختبارات قيد البحث باستخدام المجموعات المتضادة وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٢م وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد، المجموعة الأولى تضم الطلاب غير الممارسين لكرة السلة (العينة الاستطلاعية) قوامها (١٥ طالبا)، وتضم المجموعة الثانية الطلاب الممارسين لكرة السلة بالأندية (المستوى المرتفع) وقوامها (١٥) طالبا من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتى

حساب صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية

ن١ = ن٢ = ١٥

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	غير الممارسين		الممارسين		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية بين الطرفين	معامل صدق التمايز
			س/	±ع	س/	±ع			
الاختبار المعرفى		عدد	٣٢,٢٦٦	٣,٤٣٢	٧٩,٠٠	٥,٣٩٨	٢٨,٢٩	٠,٠٠٠	٠,٩٨
الاختبارات المهارية	سرعة التمرير والاستلام	عدد/٣٠ ث	٣,٦٠٠	٠,٩٨٥٦	١٣,٤٠٠	١,٩١٩	١٧,٥٩	٠,٠٠٠	٠,٩٨
	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	١,٤٦٦	٠,٩٩٠٤	٦,٤٠٠	٠,٩١٠٣	١٤,٢٠	٠,٠٠٠	٠,٩٧
	التمرير من فوق الرأس	عدد/٢٠ ث	٤,٤٠٠	١,٨٠٤٨	١٤,١٣٣	١,٣٠٢٠	١٦,٩٤	٠,٠٠٠	٠,٩٨
	التحكم فى المحاورة	ث	١٣,٧١٦	٠,٦٧٩٢	١٢,٥٨٧	٠,٢٢٢١	٦,١٢١	٠,٠٠٠	٠,٨٧
	التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	١,٨٦٦	١,٣٥٥٨	١٥,٧٣٣	١,٨٦٩٦	٢٣,٢٦	٠,٠٠٠	٠,٩٨
	سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/٦٠ ث	٤,٢٠٠	١,١٤٦٤	١٤,٤٦٦٧	١,٦٨٤٧	١٩,٥١	٠,٠٠٠	٠,٩٨
	التصويب البعيد والقريب	عدد/٦٠ ث	٤,٠٦٦٧	١,٣٨٧٠	١١,٨٠٠٠	١,٢٦٤٩	١٥,٩٦	٠,٠٠٠	٠,٩٧

قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٥٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن هناك فروق دالة إحصائياً فى درجات الاختبار المعرفى ودرجات الاختبارات المهارية قيد البحث بين المستويين غير الممارسين والممارسين عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاختبار المعرفى (٢٨,٢٩) وبلغت لاختبارات سرعة التمرير والاستلام (١٧,٥٩)، التمريرة المرتدة (١٤,٢٠) والتمرير فوق الرأس (١٦,٩٤)، والتحكم فى المحاورة (٦,١٢١) والتصويب من خلف خط الرمية الحرة (٢٣,٢٦)، وسرعة التصويب (١٩,٥١)، والتصويب البعيد والقريب (١٥,٩٦)، وبلغ معامل صدق التمايز (٠,٩٨)، (٠,٩٨)، (٠,٩٧)، (٠,٩٨)، (٠,٨٧)، (٠,٩٨)، (٠,٠٩٨)، (٠,٩٧) على التوالى مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة فى البحث.

ثانياً : الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على المجموعة الاستطلاعية قوامها (١٥) طالباً من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٢م ثم أعيد تطبيق الاختبارات مرة أخرى يوم الأحد الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٨م وذلك بعد مضى أسبوع من التطبيق الأول ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى.

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ر) لمعامل ثبات الاختبارات قيد البحث

ن = ١٥

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
			س/	±ع	س/	±ع		
الاختبار المعرفى		عدد	٣٢,٢٦٦	٣,٤٣٢	٣٢,٣٣٣	٣,٥٧٩٠	٩,٨٠	٠,٨١
الاختبارات المهارية	سرعة التمرير والاستلام	عدد/ ٣٠ث	٤,٠٦٦٧	١,٣٨٧٠	٤,٥٣٣	١,٣٠٢٠	٤,٩٣	٠,٩٠
	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	٤,٢٠٠٠	١,١٤٦٤	٤,٦٦٦٧	١,١٧٥١	٩,٧٣	٠,٨٥
	التمرير من فوق الرأس	عدد/ ٢٠ث	١,٨٦٦٧	١,٣٥٥٨	٢,٨٠٠٠	٠,٥٦٠٦	١,١٣	٠,٩١
	التحكم فى المحاورة	ث	١٣,٧١٦	٠,٦٧٩٢	١٣,٤٠٦	٠,٧٤٩٧	١٣,٨٦	٠,٨٧
	التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	٤,٤٠٠	١,٨٠٤٨	٤,٥٣٣٣	١,٦٤١٧	١٠,٢٧	٠,٨٨
	سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/ ٦٠ث	١,٤٦٦٧	٠,٩٩٠٤	١,٨٠٠٠	٠,٥٦٠٦	٧,٧٣	٠,٩٢
	التصويب البعيد والقريب	عدد/ ٦٠ث	٣,٦٠٠	٠,٩٨٥٦	٤,١٣٣	٠,٩١٥٥	٤٥,٧٣	٠,٨٤

قيمة (ر) الجدولية = (٠,٤٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط الدال على معامل الثبات للاختبار المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى قد انحصر ما بين (٠,٨١، ٠,٩٢) وتلك المعاملات دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

- البرامج التعليمية المستخدمة :

- برنامج التعلم التعاونى : مرفق (٤)

طبقاً للهدف من الدراسة والاستعانة بالمراجع والدراسات السابقة تم وضع وتطبيق برنامج التعلم التعاونى لمعرفة أثره على التحصيل المعرفى لكرة السلة بالإضافة إلى معرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة وهى التمرير (التمريرة الصدرية، المرتدة، فوق الرأس باليدين)، التحكم فى المحاورة والتصويب (من خلف خط الرمية الحرة، التصويب من أماكن محددة، التصويب البعيد والقريب) واستغرق البرنامج (١٢) أسبوعا واشتمل على (٢٤) محاضرة بواقع (٢) محاضرة أسبوعيا لكل مجموعة، زمن المحاضرة (٩٠) دقيقة وذلك طبقا لخطة الدراسة الموضوعة من قبل كلية التربية الرياضية ببورسعيد، وقام الباحث بوضع الوحدات التعليمية وفقا للأسس التالية :

١- تحديد الأهداف التعليمية :

وضع الباحث هدفا تعمل الوحدات التعليمية على تحقيقه للتعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة.

٢- تحديد حجم المجموعات :

قام الباحث بتقسيم طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاونى) (٢٠ طالبا) إلى (٤) مجموعات قوام كل منها (٥) طلاب وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مستويات (مستوى عالى- متوسط- ضعيف) واعتمد الباحث فى تقسيم الطلاب من حيث مستوى القدرات على درجات القياس القبلى الذى تم إجراءه بهذا قام الباحث بتكوين مجموعات متفاوتة القدرات (غير متجانسة) داخل المجموعة الواحدة.

٣- تحديد الأدوار لأفراد المجموعة :

قام الباحث بتحديد دور لكل طالب فى المجموعة على أن يتبادل الطلاب تلك الأدوار من محاضرة لأخرى وهذا يساعد الطلاب على اكتساب مهارات التعلم التعاونى وهذه الأدوار كما أشار إليها وائل عبد المعطى هى :

- قائد : للمجموعة يحدد المهارات.
- موضح : يقوم بأداء نموذج للمهارة.
- حكم : يحدد صحة أو خطأ الأداء والتأكد من تقدم المجموعة نحو الهدف.
- مقرر : يكتب ويسجل كل ما يدور من مناقشة وما توصلت إليه المجموعة فى نهاية المحاضرة لعرضه على المجموعات الأخرى.

بالإضافة إلى الطالب المؤدى. (٢٠ : ٢٣)

- دور المعلم (الباحث) فى أسلوب التعلم التعاونى أثناء المحاضرة :

- يقوم المعلم بإعطاء فكرة عامة عن المحاضرة والتعليمات التى يجب أن يلتزم بها الطلبة أثناء التطبيق وأيضاً تكلفتهم بقراءة الجزء النظرى الخاص بالمهارة ومحاولة فهمه.
- يجلس الطلاب مع بعضهم البعض لكى يتم التفاعل بينهم.
- بعد تطبيق الوحدة التعليمية يقوم المعلم (الباحث) بتقييم العمل واختيار أحد الطلاب وطلب أداءه للمهارة المتعلمة فإذا استطاع أداء المهارة تحصل مجموعته على درجة أداءه وتدون فى جدول يوضع أمام جميع المجموعات ويستمر العمل هكذا مع جميع المجموعات والمجموعة الفائزة هى التى تحصل على أعلى درجة ويؤكد ذلك على ضرورة العمل بصورة تعاونية.

جدول (٧)

رقم المجموعة	١	٢	٣	٤
درجة المجموعة				

يقوم المعلم (الباحث) بالمرور بين المجموعات وملاحظة سير العمل وإن واجهت المجموعة أى صعوبات يقوم بتجميعهم وشرح ما يعوق العمل ويتأكد من المشاركة الإيجابية لكل طالب فى دوره فى المجموعة.

- تقسيم المجموعة التجريبية الاولى (التعلم التعاونى) :

قام الباحث بتقسيم مجموعة التعلم التعاونى إلى أربع مجموعات متساوية العدد متباينة المستويات وذلك قبل إجراء التجربة حيث راعى الباحث أن يكون هناك تكافؤ بين المجموعات فيما بينها كما يوضحه جدول (٨).

جدول (٨)

تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق قبل إجراء التجربة بين المجموعات الأربع التى تمثل التعلم التعاونى فى متغيرات الوزن والسن والطول والذكاء

بيانات إحصائية / المتغيرات	وحدات القياس	البيان	عدد المجموعة	متوسط الرتب	قيمة (كا٢)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الوزن	كجم	الأولى	٥	٣,٢٠	٣,٥٠٢	٣	٠,٤١٥
		الثانية	٥	٧,٨٠			
		الثالثة	٥	١٣,١٠			
		الرابعة	٥	١٧,٩٠			
السن	سنة	الأولى	٥	١٠,٠	٦,١٩٩	٣	٠,١٠٢
		الثانية	٥	١٥,٦٠			
		الثالثة	٥	٧,٤٠			
		الرابعة	٥	٨,٨٠			
الطول	سم	الأولى	٥	١٢,٧٠	١,٧٢٠	٣	٠,٦٣٢
		الثانية	٥	٨,٩٠			
		الثالثة	٥	١١,٦٠			
		الرابعة	٥	٨,٨٠			
الذكاء	درجة	الأولى	٥	٩,٥٠	٦,٤٠١	٣	٠,١١٦
		الثانية	٥	٩,١٠			
		الثالثة	٥	٦,٣٠			
		الرابعة	٥	١٧,١٠			

يوضح جدول (٨) أن قيمة (كا٢) المحسوبة باستخدام تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق قبل إجراء التجربة للأربع مجموعات التعاونية فى الوزن والسن والطول والذكاء قد بلغت على التوالى (٣,٥٠٢، ٦,١٩٩، ١,٧٢٠، ٦,٤٠١) وبدرجات حرية (٣) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ (٠,٤١٥، ٠,١٠٢، ٠,٦٣٢، ٠,١١٦) على التوالى وهى غير دالة إحصائيا أى أن الفروق بين الأربع مجموعات التعاونية غير حقيقية مما يدل على تكافؤها فى تلك المتغيرات.

جدول (٩)

تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق قبل إجراء التجربة بين المجموعات الأربع التى تمثل التعلم التعاونى فى الاختبار المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	البيان	عدد المجموعة	متوسط الرتب	قيمة (كا٢)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الاختبار المعرفى		درجة	الأولى	٥	١٢,٩٠	٧,١١٠	٣	٠,٠٦٨
			الثانية	٥	١٣,٩٠			
			الثالثة	٥	١٠,٣٠			
			الرابعة	٥	٤,٩٠			
	سرعة التمرير والاستلام	عدد/ ٣٠ث	الأولى	٥	٩,٧٠	٣,٩٤١	٣	٠,٢٦٨
			الثانية	٥	١٣,٧٠			
			الثالثة	٥	١١,٨٠			
			الرابعة	٥	٦,٨٠			
الاختبارات المهارية	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	الأولى	٥	١٢,٦٠	٢,٩٥٩	٣	٠,٣٩٨
			الثانية	٥	٧,٨٠			
			الثالثة	٥	١٢,٦٠			
			الرابعة	٥	٩,٠٠			
	التمرير من فوق الرأس	عدد/ ٢٠ث	الأولى	٥	١٣,٤٠	٣,١٨٥	٣	٠,٣٦٤
			الثانية	٥	١٢,١٠			
			الثالثة	٥	٨,٥٠			
			الرابعة	٥	٨,٠٠			
	التحكم فى المحاورة	ث	الأولى	٥	٦,٢٠	٥,٧١٦	٣	٠,١٢٦
			الثانية	٥	١١,٧٠			
			الثالثة	٥	١٤,٨٠			
			الرابعة	٥	٩,٣٠			

تابع جدول (٩)

بيانات إحصائية / الاختبارات	وحدات القياس	البيان	عدد المجموعة	متوسط الرتب	قيمة (كا٢)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	الأولى	٥	٩,٠٠	٠,٧٣٢	٣	٠,٨٦٦
		الثانية	٥	١٠,٣٠			
		الثالثة	٥	١٢,١٠			
		الرابعة	٥	١٠,٦٠			
سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/٦٠ث	الأولى	٥	١١,٤٠	١,٣٥٩	٣	٠,٧١٥
		الثانية	٥	١١,٧٠			
		الثالثة	٥	٧,٩٠			
		الرابعة	٥	١١,٠٠			
التصويب البعيد والقريب	عدد/٦٠ث	الأولى	٥	١٣,٨٠	٥,٦٥٨	٣	٠,١٢٩
		الثانية	٥	١٢,٧٠			
		الثالثة	٥	٥,٩٠			
		الرابعة	٥	٩,٦٠			

يوضح جدول (٩) أن قيمة (كا٢) المحسوبة باستخدام تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق قبل إجراء التجربة للأربع مجموعات التعاونية فى الاختبار المعرفى والاختبارات المهارية قيد البحث قد بلغت على التوالى (٧,١١٠، ٣,٩٤١، ٢,٩٥٩، ٣,١٨٥، ٥,٧١٦، ٠,٧٣٢، ١,٣٥٩، ٥,٦٥٨) وبدرجات حرية (٣) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ على التوالى (٠,٠٦٨، ٠,٢٦٨، ٠,٣٩٨، ٠,٣٦٤، ٠,١٢٦، ٠,٨٦٦، ٠,٧١٥، ٠,١٢٩) وهى غير دالة إحصائيا أى أن الفروق بين الأربع مجموعات التعاونية غير حقيقية مما يدل على تكافؤها فى تلك الاختبارات.

- **برنامج التعلم التنافسى : مرفق (٥)**

تم تطبيق برنامج التعلم التنافسى على المجموعة التجريبية الثانية وقد تساوى فى الفترة الزمنية والمحتوى المعرفى والمهارى مع البرنامج التعاونى والاختلاف فيما بينهم أن العمل وتنسيق الجهد يكون منخفض كما تقل المشاركة بين الأفراد المتنافسين ويحاول كل طالب أن يبذل أقصى جهد للتفوق على زملائه لتحقيق درجة أعلى .

- **دور المعلم (الباحث) فى أسلوب التعلم التنافسى أثناء المحاضرة :**

- يقسم الفصل إلى عدة مجموعات غير متجانسة ويتم التنافس بين الطلاب داخل كل

مجموعة أثناء المحاضرة بناء على ورقة العمل المقدمة من المعلم (الباحث).

- مقارنة أداء أفراد المجموعة الواحدة لتحديد الدرجة الأعلى والدرجة الأقل.
- تحفيز الطلاب من خلال تعزيز وتشجيع الفائز بالمركز الأول والتأكد من وصول جميع أفراد المجموعات للهدف المطلوب تحقيقه في نهاية المحاضرة.
- تقسيم الطلاب في مجموعات تنافسية أخرى تبعاً لترتيبهم في المجموعات السابقة وفي الدرس الثاني يبقى الطلاب في مجموعاتهم السابقة ويتم أداء اختبار عملي لجميع الطلاب في المهارة التي تم دراستها بحيث يؤديها كل لاعب على حدة مع سؤاله عن الجزء النظري الخاص بهذه المهارة يجيب عنه كل طالب في بداية المحاضرة دون مساعدة من الزملاء وتوضع درجة لكل طالب في بداية المحاضرة وبناء عليه يحدد مركزه في مجموعته وذلك لاذكاء روح التنافس ثم يوزع الطلاب على المجموعات بناء على الترتيب الذي وصل إليه كل منهم في المحاضرة وذلك على النحو التالي :

تكوين مجموعات من الطلاب الذين حققوا المركز الأول في مجموعة واحدة والذين حققوا المركز الثاني في مجموعة ثانية والذين حققوا المركز الثالث في مجموعة أخرى معاً وهكذا. وذلك للتنافس مع بعضهم البعض كل مجموعة على حدة أثناء تعلم مهارة جديدة وهنا يواجه الطالب دائما في كل مجموعة موقفا أكثر تحدياً وتتوافر فرص متكافئة للحصول على المركز الأول في الأربع مجموعات ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التوضيحي التالي :

المحاضرة الأولى	مجموعة (أ) تشكيل أول						مجموعة (ب)						مجموعة (جـ)						مجموعة (د)					
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥	
	مجموعة (أ) تشكيل ثاني						مجموعة (ب)						مجموعة (جـ)						مجموعة (د)					
	١	١	١	١	١		٢	٢	٢	٢	٢		٣	٣	٣	٣	٣		٤	٤	٤	٤	٤	

شكل (١)

شكل توضيحي للتشكيلات أثناء العمل التنافسي

- برنامج التعلم باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) : مرفق (٦)

تم تطبيق البرنامج باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) على أفراد المجموعة الضابطة وقد تساوى فى الفترة الزمنية والمحتوى المعرفى والمهارى مع برنامجى (التعلم التعاونى، التعلم التنافسى) لأفراد المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) وقد كان الاختلاف أن البرنامج باستخدام (الشرح والنموذج) يكون الاعتماد والعبء الأكبر على المعلم (الباحث) وحده دون مشاركة الطلاب أو تعاونهم فيما بينهم فالمعلم (الباحث) هو الذى يشرح المهارة ويعطى النموذج ثم يتدرج بتعليمها وتصحيح الأخطاء وإعطاء التدريبات ويتابع الأداء وإعطاء المعلومات والنواحى المعرفية والقانونية الخاصة بكل مهارة ثم يقيم الأداء المهارى للطلبة كل على حدة.

وجدول (١٠) يوضح التقسيم الزمنى للوحدة الدراسية (المحاضرة) باستخدام أساليب التعلم قيد البحث.

جدول (١٠)

التقسيم الزمنى للوحدة الدراسية (المحاضرة) باستخدام أساليب التعلم قيد البحث

أجزاء الدرس		الزمن	محتوى النشاط	التشكيلات
الجزء التمهيدى			- تبديل الملابس وأخذ الغياب واحضار الأدوات.	جماعى
المقدمة والأعمال الإدارية			- إحماء حر وإعداد بدنى عام وخاص.	جماعى
الجزء الرئيسى	مجموعة التعلم التعاونى	٥ق	- مراجعة على ما تم تدريسه عملياً بالوحدة السابقة.	مجموعات العمل
		٣٥ق	- شرح عملى للجزء الخاص بالمهارات وتعلم المهارة والتدرج بها والتطبيق عليها.	
		١٠ق	- شرح الجزء النظرى الخاص بالوحدة بالإضافة إلى النواحى المعرفية والقانونية الخاصة بالمهارة.	
	مجموعة التعلم التنافسى	٥ق	- اختبار عملى وإعادة ترتيب الطلاب داخل المجموعات تبعاً لمراكزهم.	مجموعات العمل
		٣٥ق	- شرح عملى للجزء الخاص بالمهارات وتعلم المهارة والتدرج التعليمى والتطبيقى لها.	
		١٠ق	- شرح الجزء النظرى الخاص بالوحدة بالإضافة للنواحى المعرفية والقانونية المرتبطة بالمهارة.	
	مجموعة الأوامر (الشرح والنموذج)	٥٠ق	تعليم المهارة بواسطة المعلم عن طريق: أ- شرح أهمية المهارة. ب- إعطاء نموذج لها عن طريق المعلم أو أحد المتعلمين. جـ- تصحيح الأخطاء. د- أداء المهارة بواسطة المتعلمين. هـ- تصحيح الأخطاء. بعد تعليم الطلاب المهارة يتم التطبيق عليها وذلك من خلال تكرار الأداء مع المعلم الذى يقوم بالنداء وفى أثناء الأداء يقوم المعلم بمحاولة تصحيح الأخطاء.	جماعى
الجزء الختامى (٢٥ق)	مجموعة التعلم التعاونى	١٠ق	اختبار عملى لأحد الطلاب من كل مجموعة على ما تم تعلمه.	جماعى
		١٠ق	اختبار شفهى على ما تم تدريسه فيما يخص الجزء النظرى والنواحى المعرفية والقانونية الخاصة بالمهارة.	
		٥ق	التنبيه على أهمية المطلوب تحضيره فى المحاضرة القادمة والختام.	
	مجموعة التعلم التنافسى	١٠ق	مراجعة ما سبق تعلمه فى الوحدة من خلال تدريب تنافسى مع تعزيز الطالب الفائز.	جماعى
		١٠ق	إعطاء سؤال شفهى للإجابة عليه وتعزيز الطالب المتفوق	
		٥ق	التنبيه على المطلوب تحضيره فى المحاضرة القادمة والختام.	
	مجموعة الأوامر (الشرح والنموذج)	٢٥ق	تمرينات للتهدئة من السير حول الملعب أو الوقوف ويشمل على مرجحات بندولية أو مرجحات (أماما عاليا. أماما اسفل) والاصطفاف وأداء التحية والانصراف.	جماعى

- **القياسات القبلية** :

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد العينة فى الاختبارات قيد البحث اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٩م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٣/١٠/١م.

- **تطبيق البرنامج** :

تم تطبيق البرنامج على أفراد عينة البحث اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٠٠٣/١٠/٤م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٠٣/١٢/٢٥م لمدة (١٢) أسبوعاً بواقع (٢) محاضرة أسبوعياً.

- **القياسات البعدية** :

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد العينة فى الاختبارات قيد البحث اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٠٠٣/١٢/٢٧م إلى يوم الاثنين ٢٠٠٣/١٢/٢٩م مع مراعاة توحيد نفس الشروط والظروف التى تم اتباعها فى القياسات القبلية.

- **المعالجة الإحصائية** :

للتحقق من أهداف البحث واختباراً للفروض استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائى للبحوث والعلوم الاجتماعية (SPSS) فى المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية باستخدام :

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الالتواء.
- معامل صدق التمايز.
- معامل الارتباط.
- اختبار ولككسون لرتب الإشارة.
- تحليل التباين لفريدمان.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

أ- عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى درجات الاختبار المعرفى ودرجات الاختبارات المهارية قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة

ن = ٢٠

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة z المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
			-	+	-	+	-	+		
الاختبار المعرفى		درجة	صفر	٢٠	صفر	٢١٠,٠٠	صفر	١٠,٥	-٣,٩٢٣	٠,٠٠٠
الاختبارات المهارية	سرعة التمرير والاستلام	عدد/ ٣٠ث	صفر	١٧	صفر	١٥٣,٠٠	صفر	٩,٠٠	-٣,٦٩٥	٠,٠٠٠
	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	١,٠٠	١٥	٣,٥	١٣٢,٥٠	٣,٥٠	٨,٨٣	-٣,٣٧٦	٠,٠٠١
	التمرير من فوق الرأس	عدد/ ٢٠ث	٢,٠٠	١٣	١٠,٠٠	١١٠,٠٠	٥,٠٠	٨,٤٦	-٢,٨٦٠	٠,٠٠٤
	التحكم فى المحاورة	ث	١٧,٠٠	٣	١٧٨,٠٠	٣٢,٠٠	١٠,٤٧	١٠,٦٧	-٢,٧٢٨	٠,٠٠٦
	التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	صفر	٩	صفر	٤٥,٠٠	صفر	٥,٠٠	-٢,٧١٤	٠,٠٠٧
	سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/ ٦٠ث	٥,٠٠	١٠	٤٤,٥٠	٧٥,٥٠	٨,٩٠	٧,٥٥	-٠,٨٨٩	٠,٣٧٤
	التصويب البعيد والقريب	عدد/ ٦٠ث	٦,٠٠	٦	٤٥,٥٠	٣٢,٥	٧,٥٨	٥,٤٢	-٠,٥٢٨	٠,٥٩٧

يوضح جدول (١١) أن قيمة Z المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لولككسون Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى درجات الاختبار المعرفى كانت (-٣,٩٢٣) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ (٠,٠٠٠) وبلغت لدرجات الاختبارات المهارية على التوالى (-٣,٦٩٥)، (-٣,٣٧٦)، (-٢,٨٦٠)، (-٢,٧٢٨)، (-٢,٧١٤)، (-٠,٨٨٩)، (-٠,٥٢٨) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠٤)، (٠,٠٠٦)، (٠,٠٠٧)، (٠,٣٧٤)، (٠,٥٩٧) على التوالى وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدى.

ب- مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) فى درجات التحصيل المعرفى ودرجات مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث وهى فروق حقيقية ولصالح القياس البعدى، ويرى الباحث أن حدوث هذا التقدم يرجع إلى تشابه البيئة التعليمية لمجموعة (الشرح والنموذج) مع المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية من حيث الظروف المتاحة والإمكانات وفترة التجربة وكذلك وجود المعلم وتعليماته وشرحه للأداء والخطوات الفنية بطريقة جيدة وتصحيح الأخطاء، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه ميرفت خفاجة حيث أوضحت أن هذا الأسلوب يتصف بأن المعلم هو الذى يتخذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم فإشارة من المعلم تسبق كل حركة من المتعلم وتؤدى الحركات حسب النموذج الذى يقترحه المعلم وأن هذا الأسلوب يجعل المتعلمين يقومون بالأداء فى وقت واحد، والمعلم يعطى التغذية الراجعة وتقويم الأداء للمتعلمين ككل (١٩ : ١٤٦)، كما يتفق أيضا مع ما أشار إليه عثمان مصطفى حيث أشار إلى أن أسلوب الشرح والنموذج أظهر تأثيراً ايجابياً على نمو التحصيل البدنى والمهارى والمعرفى لاستخدامه لأسلوب عرض المعلومات النظرية والتعقيب والنقد المصاحب للنموذج (٧ : ١١٨)، كما تتفق نتائج هذا البحث مع النتائج التى توصل إليها كلاً من كربر ودجنار (١٩٩٧م) حيث أشارا إلى أن البرامج التعليمية باستخدام أسلوب الشرح والنموذج فى التعليم ذات أثر ايجابى على تعلم المهارات المختلفة والنواحى المعرفية ومستوى وزمن الأداء (٢٨ : ٣٤٠).

وبذلك نجد أن الفرض الأول للبحث والذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح القياس البعدى" قد تحقق.

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى :

أ- عرض نتائج الفرض الثانى :

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى درجات الاختبار المعرفى ودرجات الاختبارات المهارية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (التعاونى)

ن = ٢٠

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة z المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
			-	+	-	+	-	+		
الاختبار المعرفى		درجة	صفر	٢٠	صفر	٢١٠,٠٠	صفر	١٠,٥٠	٣,٩٢٦-	٠,٠٠٠
الاختبارات المهارية	سرعة التمرير والاستلام	عدد/ ٣٠ث	صفر	١٧	صفر	١٥٣,٠٠	صفر	٩,٠٠	٣,٦٩٥-	٠,٠٠٠
	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	١,٠٠	١٥	٣,٥	١٣٢,٥٠	٣,٥٠	٨,٨٣	٣,٣٧٦-	٠,٠٠١
	التمرير من فوق الرأس	عدد/ ٣٠ث	٢,٠٠	١٣	١٠,٠٠	١١٠,٠٠	٥,٠٠	٨,٤٦	٢,٨٦٠-	٠,٠٠٤
	التحكم فى المحاورة	ث	١٧,٠ ٠	٣	١٧٨,٠٠	٣٢,٠٠	١٠,٤ ٧	١٠,٦٧	٢,٧٢٨-	٠,٠٠٦
	التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	صفر	٩	صفر	٤٥,٠٠	صفر	٥,٠٠	٢,٧١٤-	٠,٠٠٧
	سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/ ٦٠ث	٥,٠٠	١٠	٤٤,٥٠	٧٥,٥٠	٨,٩٠	٧,٥٥	٠,٨٨٩-	٠,٣٧٤
	التصويب البعد والقريب	عدد/ ٦٠ث	٦,٠٠	٦	٤٥,٥٠	٣٢,٥	٧,٥٨	٥,٤٢	٠,٥٢٨-	٠,٥٩٧

يوضح جدول (١٢) أن قيمة Z المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لولككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى (التعاونى) فى الاختبار المعرفى كانت (-٣,٩٢٦) وبمستوى دلالة إحصائية بلغ (٠,٠٠٠) وبلغت للاختبارات المهارية على التوالى (-٣,٩٤١)، (-٣,٩٦٢)، (-٣,٨٤٨)، (-٢,٤٤٧)، (-٢,٧٧١)، (-٢,٦٣٧)، (-٢,٣٤٢) وبمستوى دلالة إحصائية لتلك الاختبارات بلغت (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠١٤)، (٠,٠٠٦)، (٠,٠٠٨)، (٠,٠١٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدى.

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى :

يوضح جدول (١٢) وجود فروق حقيقية بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاونى) لصالح القياس البعدى.

من العرض السابق يرجع الباحث التقدم الحادث فى درجات الاختبار المعرفى ودرجات الاختبارات المهارية قيد البحث إلى أسلوب التعلم المستخدم (التعلم التعاونى) حيث أتاح للمتعلمين فرص الاشتراك بإيجابية فى التعلم، حيث انتقل دور العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم مما أدى إلى قيام المتعلمين بكثير من قرارات التنفيذ والتقويم مما ساعد على تحسين أدائهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه جوسيه هاريسون أن التعلم التعاونى يضع مسئولية التعلم على الطلاب من خلال مساعدة بعضهم البعض داخل كل فريق لتحقيق هدف معين. (٢٦ : ٢٣٦)

كما يكمن التأثير الإيجابى لأسلوب التعلم التعاونى فى عملية الممارسة العقلية من خلال أوراق العمل والشرح والنقد والمناقشة بين المتعلمين فى مجموعات التعلم التعاونى وما توفره (ورقة العمل) من صور مسلسلة للعمل توضح الأداء الصحيح بجانب نقاط إرشادية تلاحظ أثناء الأداء كما أنه يتم التسجيل فيها (التكرارات وكذلك زمن الأداء) للمؤدى مما يدفعه إلى تحسين أداءه من خلال زيادة عدد مرات الأداء أو تقليل الزمن حسب طبيعة الواجب الحركى المطلوب كما أنها تعمل على استثارة الطالب على حب التفوق والظهور والدافعية للعمل وتحمله للمسئولية والقيادة والتبعية كذلك قيام المتعلم بالأداء طبقا لقدراته وإمكانياته الخاصة حيث يشعر بحرية فى الاداء وأيضا حوله على التدعيم الفورى واصلاح الأخطاء من جانب زملاء العمل بناء على تعليمات ورقة العمل ويتفق ذلك مع ما أشار إليه

دايسون من تفوق أسلوب التعلم التعاونى واتجاه الطلاب له لما فيه من تعاون مع بعضهم البعض واكتسابهم لمهارات الاتصال. (٢٥ : ٢١٠)

كما يعزو الباحث ذلك التقدم إلى تقسيم المتعلمين وتنظيمهم فى مجموعات تعاونية صغيرة العدد متباينة المستوى (مرتفع، متوسط، منخفض) زاد من نسبة المشاركة داخل المجموعة حيث كانت هناك فرصة كبيرة لإعطاء المساعدات وتسلمها من متعلم لأخر ومساعدة الطالب المتفوق زميله الأقل مستوى فى تحسين أدائه الأمر الذى زاد من مشاركته فى الموقف التعليمى، من جانب أخر فإن المتعلمين داخل كل مجموعة يدركون أنهم مطالبون بإنجاز المهام المطلوبة وهذا بدوره يؤثر فى تعلم وإتقان المهارات المراد تعلمها ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من وائل عبد المعطى، إسماعيل عبد الغنى حيث أشارا إلى أن التعلم التعاونى أثر إيجابيا وبصورة فعالة على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث (٢٠ : ١٠٠)، (٢ : ٩٥).

وبذلك نجد أن الفرض الثانى للبحث والذى ينص على : "توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاونى) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح القياس البعدى" قد تحقق.

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

أ- عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى درجات الاختبار المعرفى ودرجات الاختبارات المهارية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (التنافسى)

ن = ٢٠

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة Z المحسوبة	مستوى دلالة الإحصائية
			-	+	-	+	-	+		
الاختبار المعرفى		درجة	صفر	٢٠	صفر	٢١٠	صفر	١٠,٥	-٣,٩٢٦	٠,٠٠٠
الاختبارات المهارية	سرعة التمرير والاستلام	عدد/ ٣٠ث	صفر	١٩	صفر	١٩٠	صفر	١٠,٠	-٣,٨٥٤	٠,٠٠٠
	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	صفر	١٩	صفر	١٩٠	صفر	١٠,٠	-٣,٨٥٤	٠,٠٠٠
	التمرير من فوق الرأس	عدد/ ٢٠ث	صفر	١٥	صفر	١٢٠	صفر	٨,٠	-٣,٤٣٢	٠,٠٠١
	التحكم فى المحاورة	ث	١٧	٣	١٨٠,٠٠٠	٣٠	١٠,٥ ٩	١٠,٠	-٢,٨٠١	٠,٠٠٥
	التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	صفر	١٩	صفر	١٩٠	صفر	١٠,٠	-٣,٨٤٨	٠,٠٠٠
	سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/ ٦٠ث	١	١٧	٢,٠٠	١٦٩	٢,٠	٩,٩٤	-٣,٦٤٨	٠,٠٠٠
	التصويب البعيد والقريب	عدد/ ٦٠ث	صفر	٢٠	صفر	٢١٠	صفر	١٠,٥٠	-٣,٩٤١	٠,٠٠٠

يوضح جدول (١٣) أن قيمة Z المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لولككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية (التنافسى) فى الاختبار المعرفى كانت (-٣,٩٢٦) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) بينما بلغت للاختبارات المهارية على التوالى (-٣,٨٥٤)، (-٣,٨٥٤)، (-٣,٤٣٢)، (-٢,٨٠١)، (-٣,٨٤٨)، (-٣,٦٤٨)، (-٣,٩٤١) بمستوى دلالة إحصائية لتلك الاختبارات بلغت على التوالى (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠٥)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدى.

ب- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يوضح جدول (١٣) وجود فروق حقيقية بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التنافسى) لصالح القياس البعدى، ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام أسلوب جديد فى التعلم يسهم فى تشجيع الطلاب للتفوق على زملائهم ويأتى ذلك التفوق من خلال التنافس الفردى بين الطلاب ومحاولة تحقيق الفوز للحصول على التعزيز أو المكافأة مما يساعد على بذل أقصى جهد لدى الطالب بالإضافة إلى النظام المتبع داخل مجموعة التعلم التنافسى وهو نظام التدوير وتبادل المراكز داخل المجموعة من خلال الترتيب تبعاً للفوز، فكل مركز يوضع به مجموعة متجانسة من الطلاب مما يزيد من حدة التنافس بين الطلاب وبالتالى تضمن تحقيق تعلم جيد وأداء أفضل وتحصيل معرفى جيد. كما يرجع الباحث هذا التقدم إلى أهمية دور المعلم فى التعلم التنافسى كما أشار إليه جابر عبد الحميد بأن دور المعلم فى التعلم التنافسى ينصب على التوجيه وتقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء مما يساعد بشكل أفضل فى التعلم والاهتمام بالمتعة من خلال التنافس وتركيز الانتباه فى تعلم المهارة والتعزيز الفورى للفائز يعتبر أداة فعالة فى تحقيق الأهداف المطلوبة. (٥ : ١١٤)

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما أشار إليه دلجادو Delgado حيث يشير إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفى من خلال التعلم التنافسى ورفع مستوى الأداء والاتجاه نحو المادة المراد تعلمها (٢٤). كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج ليلى عبد المنعم، ميرفت خفاجة حيث أوضحت تلك النتائج تعلم المبتدئين باستخدام التعليم التنافسى والذى له تأثير إيجابى على المستوى المهارى من حيث الأداء والزمن والمسافة (١٢ : ١٤٥)، (١٩ : ١٦٠).

وبذلك نجد أن الفرض الثالث للبحث والذى ينص على : "توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التنافسى) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح القياس البعدى" قد تحقق.

رابعاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع :

أ- عرض نتائج الفرض الرابع :

جدول (١٤)

تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق فى القياس البعدى بين مجموعات البحث الثلاثة فى درجات الاختبار المعرفى ودرجات الاختبارات المهارية قيد البحث

بيانات إحصائية / الاختبارات		وحدات القياس	البيان	عدد المجموعة	متوسط الرتب	قيمة (كا٢)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
الاختبار المعرفى		درجة	الشرح والنموذج	٢٠	١١,٩٣	٤٤,٥٠٩	٢	٠,٠٠٠
			التعاونى	٢٠	٤٨,٧٠			
			التنافسى	٢٠	٣٠,٨٨			
الاختبارات المهارية	سرعة التمرير والاستلام	عدد/ ٣٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	٢٢,٧٧	٩,٠٢٩	٢	٠,٠١١
			التعاونى	٢٠	٣٨,٧٢			
			التنافسى	٢٠	٣٠,٠٠			
	التمريرة المرتدة باليدين	عدد	الشرح والنموذج	٢٠	١٢,٠٧	٣٥,١٤٦	٢	٠,٠٠٠
			التعاونى	٢٠	٤١,٦٠			
			التنافسى	٢٠	٣٧,٨٣			
	التمرير من فوق الرأس	عدد/ ٢٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	٢٢,٤٢	١٤,٥٧٥	٢	٠,٠٠١
			التعاونى	٢٠	٤١,٦٧			
			التنافسى	٢٠	٢٧,٤٠			
	التحكم فى المحاورة	ث	الشرح والنموذج	٢٠	٢٢,٩٨	١٨,٥٣٦	٢	٠,٠٠٠
			التعاونى	٢٠	٤٤,٠٣			
			التنافسى	٢٠	٢٤,٥٠			
	التصويب من خلف خط الرمية الحرة	عدد	الشرح والنموذج	٢٠	٢٠,٣٠	٣١,٣٧٩	٢	٠,٠٠٠
			التعاونى	٢٠	٢٣,٣٥			
			التنافسى	٢٠	٤٧,٨٥			
	سرعة التصويب من أماكن محددة	عدد/ ٦٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	١٦,١٥	٤٣,٣٠٥	٢	٠,٠٠٠
			التعاونى	٢٠	٢٥,٠٥			
			التنافسى	٢٠	٥٠,٣٠			
	التصويب البعيد والقريب	عدد/ ٦٠ث	الشرح والنموذج	٢٠	١٥,٨٥	٣٩,٥٠٣	٢	٠,٠٠٠
			التعاونى	٢٠	٢٦,٥٥			
			التنافسى	٢٠	٤٩,١٠			

يوضح جدول (١٤) أن قيمة كا٢ المحسوبة باستخدام تحليل التباين لفريدمان لدلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعات الثلاث فى الاختبار المعرفى والاختبارات المهارية

قيد البحث قد بلغت على التوالى (٤٤,٥٠٩، ٩,٠٢٩، ٣٥,١٤٦، ١٤,٥٧٥، ١٨,٥٣٦، ٣١,٣٧٩، ٤٣,٣٠٥، ٣٩,٥٠٣) وبدرجات حرية (٢) وبمستوى دلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠، ٠,٠١١، ٠,٠٠٠، ٠,٠٠١، ٠,٠٠٠، ٠,٠٠٠، ٠,٠٠٠، ٠,٠٠٠) على التوالى وجميعها دالة إحصائيا أى أن الفروق بين المجموعات الثلاث حقيقية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاونى) فى الاختبار المعرفى واختبارات سرعة التمرير والاستلام، التمريرة المرتدة باليدين، والتمرير باليدين من فوق الرأس، التحكم فى المحاورة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التنافسى) فى اختبارات التصويب من خلف خط الرمية الحرة، سرعة التصويب من أماكن محددة، التصويب البعيد والقريب.

ب- مناقشة نتائج الفرض الرابع :

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاث فى القياس البعدى للاختبار المعرفى لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التعاونى) عن مجموعتى (الشرح والنموذج، التعلم التنافسى).

ويرجع الباحث هذه الفروق إلى أسلوب جمع وعرض المادة العلمية والتى تتم بشكل مثير فى العمل التعاونى وأيضا العمل بروح الفريق ومساعدة المتعلمين المتميزين لزملائهم الأقل تميزا للوصول بهم لأفضل مستوى للتعلم، والتعاون بين المتعلمين فى صورة مجموعات صغيرة بحيث يقوم كل متعلم بعرض ما حصل عليه من معلومات والاستفادة من زملاء الفريق فيما توصلوا إليه أيضا وبذلك تكون الخبرة المكتسبة خبرة أفراد مجموعة وليس خبرة فرد واحد. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد الديب وهو أن يسعى جميع أفراد المجموعة الواحدة لتحقيق هدف واحد ومحدد والحصول على تعزيز يوزع على جميع أعضاء المجموعة بالتساوى والعمل فى مجموعات صغيرة غير متجانسة يعمل على حدوث عملية الاعتماد المتبادل بين الأعضاء وتبادل المعلومات ومراجعتها مما يساعد على الاحتفاظ بالمعلومة أطول فترة ممكنة مما يؤدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل وانتقال أثر التعلم. (١٦ : ٥٥)

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاثة فى القياس البعدى للاختبارات الخاصة بالتمرير، التحكم فى المحاورة لصالح المجموعة التعاونية عن مجموعتى الشرح والنموذج، التنافسى ويرجع الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابى

لأسلوب التعلم التعاونى وما يتضمنه من أدوار عديدة (قائد، موضح، حكم، مقرر، مؤدى) يقوم بها المتعلم كل محاضرة حيث أن قيام المتعلم بهذه الأدوار يسهم فى زيادة إدراكه وتصوره للأداء الفنى الصحيح مما ينعكس على تحسين مستوى أداءه لمهارات التمرير والمحاورة ويعنى ذلك أن أسلوب التعاون يوفر للمتعلم مصادر متنوعة للتغذية الراجعة فخلال قيام المتعلم بدور (الموضح) فإنه يقرأ ورقة العمل ويتفهم ما بها من تعليمات ويشاهد الأداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية المسلسلة وهذا من شأنه أن يكسب المتعلم تصوراً عقلياً واضحاً عن الأداء الصحيح للمهارة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد شمعون إلى أنه يمكن تحسين الأداء المهارى بالتصور العقلى المباشر وغير المباشر حيث يتم بالتصور غير المباشر قراءة الوصف الفنى للمهارة وتعليماتها (١٣ : ٣١٥)، ويرى الباحث أن قيام المتعلم بدور (القائد، الحكم) يجعله يستحضر ويسترجع ويتصور المهارة فى ذهنه ليتمكن من شرح وتصحيح الأداء لزميله (المؤدى) كما أنه من خلال ملاحظته لأداء زميله (المؤدى) تتيح له فرصة اكتشاف أهم الأخطاء ومقارنة ذلك بالأداء الصحيح من خلال ورقة العمل ثم استنتاج الأداء الصحيح وهذه العمليات العقلية (الاسترجاع، التصور، الاكتشاف، المقارنة، المضاهاة، الاستنتاج) يكسب المتعلم تغذية راجعة داخلية وتصورية عن المهارة الأمر الذى يؤدى إلى تحسين مستوى الأداء لتلك المهارة كما يرجع الباحث تقدم المجموعة التعاونية على الشرح والنموذج والتنافسية فى مهارتى التمرير، المحاورة إلى طبيعة هذه المهارات حيث يغلب عليها الطابع التعاونى فى الأداء أكثر من الطابع التنافسى مما أدى إلى تفوق المجموعة التعاونية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من جونسون وجونسون، سكوت Scott، وبراند Brand حيث أشاروا إلى أن التعلم التعاونى هو العلاقة الإيجابية المتبادلة بين الأفراد عند تحصيل الهدف من خلال أن يصل الفرد لهدفه فى نفس الوقت الذى يستطيع أن يصل الآخرين إلى تحقيق نفس الهدف. (٢٧ : ١٩٠)، (٣١ : ٢٢١)، (٢٣ : ١١٢)

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاث فى القياس البعدى للاختبارات الخاصة بالتصويب لصالح التجريبية الثانية التنافسى عن الشرح والنموذج، والتعاونى ويرجع الباحث هذه الفروق إلى طبيعة هذه المهارة حيث يغلب عليها الطابع التنافسى أكثر من التعاونى مما أدى إلى تفوق المجموعة التنافسية كما أن تعلم بعض المهارات الحركية من خلال التنافس يجعل المتعلمين مهتمين دائماً بالوصول إلى أعلى مستوى ممكن للتنافس فيما بينهم للوصول إلى أحسن مستوى مهارى من خلال الاحتفاظ

بالمعلومات والأفكار والتفوق على الزملاء كما أن هذا الأسلوب التعليمى يعمل على زيادة مشاركة المتعلمين وإيجابيتهم وإثارة دافعيتهم للوصول إلى الأداء المهارى الصحيح من خلال التعلم التنافسى الذى يعطى فرصة لكى يتنافس المتعلم ليس مع ذاته ولكن مع الآخرين أيضاً وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دلجادو، راتيجان، وائل عبد المعطى حيث تشير إلى ارتفاع مستوى تحصيل الفرد من خلال التعلم التنافسى فى التحصيل المعرفى ورفع مستوى الأداء المهارى والدافعية نحو المادة الدراسية (٢٤ : ١٣٩٣)، (٣٠ : ٢٦٤)، (٢٠ : ١٠٢).

وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئيا والذى ينص على توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث (الضابطة، التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) فى القياس البعدى فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التعاونى).

الاستخلاصات :

من خلال عرض النتائج وفى حدود عينة البحث يمكن للباحث استخلاص ما يلى :

١- يؤثر كل من أسلوبى التعلم التعاونى والتعلم التنافسى تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة قيد البحث.

٢- التعلم باستخدام التعلم التعاونى أكثر إيجابياً من التعلم بأسلوب (التعلم التنافسى)، (الشرح والنموذج) وذلك فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة قيد البحث.

٣- أن التعلم بأسلوب التعاون والتنافس أدى إلى المشاركة الإيجابية للمتعلمين فى العملية التعليمية مما أدى إلى زيادة تحصيلهم المعرفى وتحسن مستوى أدائهم للمهارات الأساسية قيد البحث أكثر من أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج).

ثانياً : التوصيات :

من واقع البيانات والمعلومات وفى حدود عينة البحث واسترشاداً بالنتائج التى توصل إليها يوصى الباحث بما يلى :

١- استخدام أسلوب التعلم التعاونى عند تعليم مهارتى (التمرير ، المحاورة) فى كرة السلة فى تعليم المهارات الحركية لطلاب كليات التربية الرياضية.

٢- استخدام أسلوب التعلم التنافسى عند تعلم مهارة التصويب فى كرة السلة.

٣- يفضل المزج بين أكثر من أسلوب للتدريس أثناء عملية التعليم.

٤- إجراء دراسات مشابهة لاثبات فاعلية التعلم التعاونى، التنافسى باستخدام عينات وأنشطة أخرى.

٥- السير على نهج هذا البحث باستخدام أساليب تعليمية أخرى ورياضات أخرى.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١- **أحمد حسين اللقانى (١٩٩٠م):** تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.

٢- **إسماعيل فتحى عبد الغنى (٢٠٠٣م):** "تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣- **الاتحاد المصرى لكرة السلة (٢٠٠٣م):** قواعد كرة السلة الرسمية وتعديلات الاتحاد الدولى لكرة السلة، أكتوبر.

٤- **السيد محمد خيرى (بدون):** اختبار الذكاء العالى، تعليمات وتطبيقات، دار النهضة العربية، القاهرة.

٥- **جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩م):** إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربى، القاهرة.

٦- **عادل محمد المنشاوى (١٩٩٤م):** "أثر أساليب التعاون والتنافس وبعض أنواع التغذية الراجعة على اكتساب المفاهيم الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٧- **عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٨م):** "مقارنة فعالية أسلوبين للتعلم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٨- **عفاف عبد الكريم (١٩٩٣م):** طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٩- **على راشد (١٩٩٦م):** اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٠- **فاطمة أحمد بسيونى (٢٠٠١م):** فاعلية التدريب العقلى فى مراحل التعلم الحركى على تحسين أداء بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بطنطا، جامعة طنطا.

١١- **كوثر حسين كوجاك (١٩٩٧م):** اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

١٢- **ليلى عبد المنعم (١٩٩١م):** تأثير استخدام التعلم بأسلوب التنافس على المستوى المهارى للمبتدئين فى السباحة، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثالث،

كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

١٣- **محمد العربى شمعون (١٩٩٦م):** التدريب العقلى فى المجال الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٤- **محمد حسن علاوى (١٩٩٤م):** سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، القاهرة.

١٥- **محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحى حسانين (١٩٩٩م):** الحديث فى كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية (تعلم- تدريب- قياس- انتقاء- قانون)، الطبعة الثانية، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٦- **محمد مصطفى الديب (١٩٩٨م):** سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، عالم الكتب، القاهرة.

١٧- **مدحت صالح سيد (١٩٩٠م)"** بناء اختبار معرفى فى كرة السلة، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة، العدد السابع، الثامن، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان.

١٨- **مصطفى محمد زيدان (١٩٨٩م):** كرة السلة للمدرس والمدرب، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٩- **ميرفت على خفاجة (١٩٩٢م):** مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس فى التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث عشر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٢٠- **وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢م):** "فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

21- **Artzt, A. & Newman (1990):** Cooperative learning, Mathematics Teacher Journal National Council of Teacher & Mathematics, Vol. 83, No. 6, September.

22- **Brand Ford N. Strand, Rolayne (1993):** Assessing sport skills. Ytoh Wilson, Kinetics Publishers, U.S.A.

23- **Brandt, Ron (1995):** Cooperative learning a conversation with Spencer Kagan Educational Leadership, Vol. 47.

24- **Delgado, M.T. (1991):** The effect of cooperative learning strategy on academic behaviour of Mexico American Children. Diss. Abst. Int., Vo. 58(6A).

25- **Dyson-Ben, P. (1995):** Student voices in two alternative elementary, Physical Education Programs, Journal of Learning in Physical Education, Vol. 14, No. 4.

26- **Harrison Joyce, M. (1996):** Instructional strategics for secondary school pcc, 4th ed., Brown & Benchmark Pub., U.S.A.

27- **Johnson D.W. & Johnson R. (1991):** Cooperation and competition theory and Research Edind, MN Interaction Book Company.

28- **Karper, W. and Dignan, M. (1997):** Cooperative effectiveness of command and problem solving style utilizing mechanical principles to develop broad and vertical jump abilities, Research Quarterly for Exercise and Sport, 159, No. 5, 321-358.

29- **Oshornby (N.D):** Oxford Advance learning dictionary of current English.

30- **Rattigan P.J. (1997):** A study of the effects of cooperative, competitive and individualistic goal structures on skill development, effect and social integration in physical education classes. Doctoral Dissertation, Univ. of Minnesota Microfilm.

31- **Scott B. Watson (1991):** Cooperative learning and group education modules. Journal of Research in Science Teaching, Vol. 28.

32- **Slavin, R. (1993):** Cooperative teaching, (2nd edition), Toronto, Charles E. Merril Co.

المستخلص

تأثير بعض أساليب التعلم على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة

* د./ أحمد يوسف محمد كامل عاشور

يهدف البحث الى محاولة التعرف على تأثير بعض أساليب التعلم على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة واستخدم الباحث المنهج التجريبى واختار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببور سعيد واشتملت على (٦٠) طالبا تم تقسيمهم الى ثلاثة مجموعات متكافئة قوام كل منها (٢٠) طالبا، وقام الباحث باجراء المعاملات العلمية لجميع الاختبارات واستخدم فيها المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى معامل الالتواء معامل صدق التمايز (ايتا)، معامل الارتباط، اختبار ولككسون لرتب الاشارة، تحليل التباين لفريدمان. وأوضحت النتائج:

١. يؤثر كل من أسلوبى التعلم التعاونى والتعلم التنافسى تأثيرا ايجابيا على التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة قيد البحث.

٢. التعلم باستخدام التعلم التعاونى أكثر ايجابيا من التعلم بأسلوب (التعلم التنافسى)، (الشرح والنموذج) وذلك فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة قيد البحث.

٣. أن التعلم بأسلوب التعاون والتنافس أدى الى المشاركة الايجابية للمتعلمين فى العملية التعليمية مما أدى الى زيادة تحصيلهم المعرفى وتحسن مستوى أدائهم للمهارات الأساسية قيد البحث أكثر من أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج).

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية ببورسعيد جامعة قناة السويس.

ABSTRACT

Effect of Some Learning Styles on Cognitive Achievement and Level of Performance of Some Basic Skills in Basketball

Dr. Ahmed Youssef Mohamed Kamel Ashour*

This research aims to know the effect of some teaching on cognitive achievement and level of performance of some basic skills in basketball, the researcher used the experimental method and chose the sample by random purposed sample from first grade students in Port-Said faculty of physical education and was 60 students divided into three matched groups each include (20) students, the researcher conducted the scientific coefficients for all tests and use the arithmetic mean, standard deviation, skewness, Eta coefficient, correlation coefficient, Wilcoxon rank test, Freidman analysis of variance, the results showed the following :

1- The cooperative and competitive teaching styles affect positivcly the cognitive achievement and level of performance of basic skills in basketball under research.

2- Cooperative teaching style is more effective than the competitive teaching style and command style (explanation and model) in cognitive achievement and level of performance of some basic skills in basketball under research.

3- **The teaching with cooperative and competitive learning lead to positive contribution of learners in the educational process which lead to increase in their cognitive achievement and improvement in level of performance of basic skills under research than the command style (explanation and model).**

* **Lecturer in Curriculum and Teaching Methods Dep., Port-Said Faculty of Physical Education, Suez Canal University.**